يوميات دودو و ميمي

رحلة إلى حديقة الحيوانات

قصة و رسوم
إياد عيساوي

obeikandl.com

الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

obeikandl.com

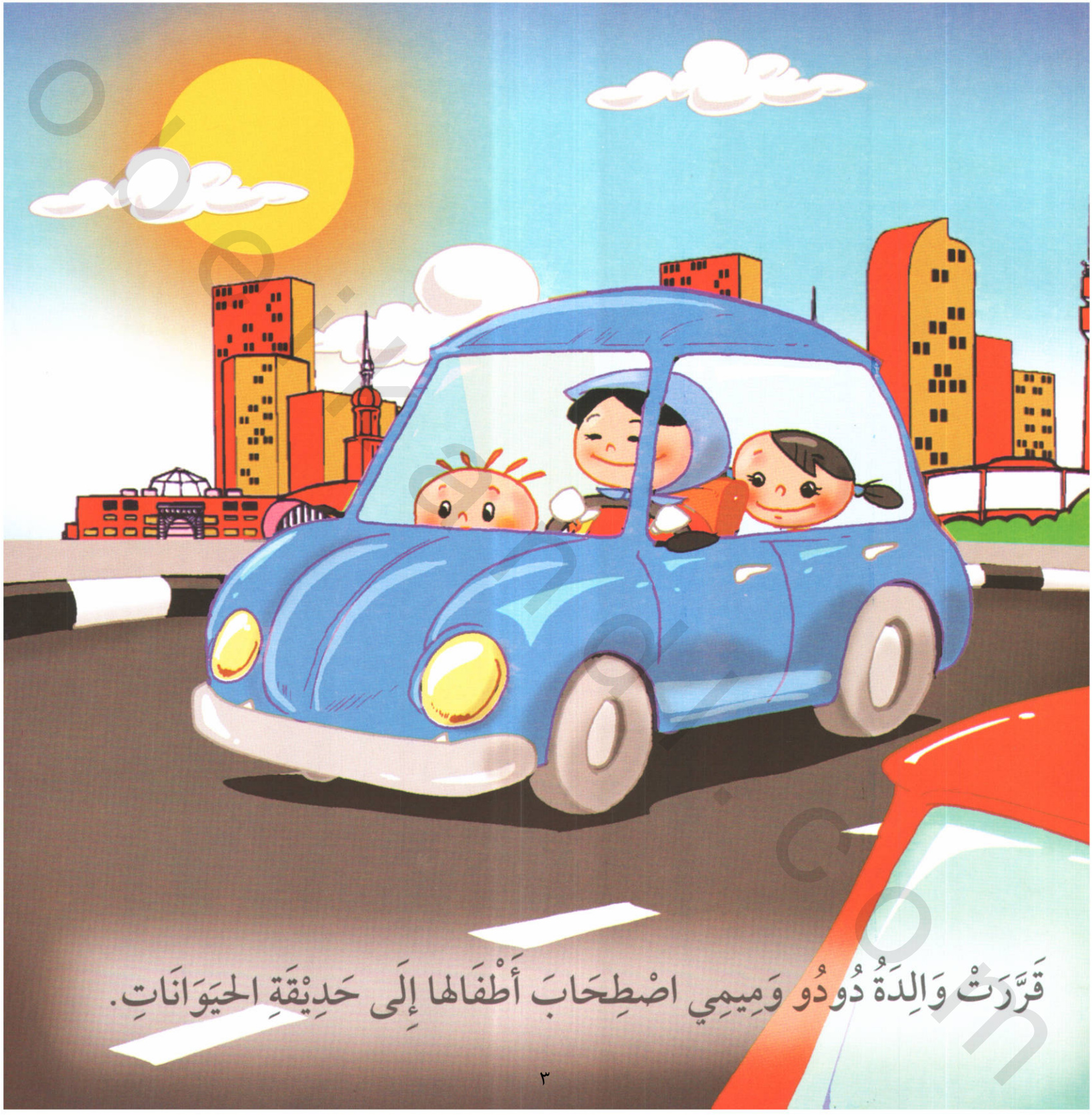

قَرَّرَتْ وَالِدَةُ دُودُو وَمِيمِي اصْطِحَابَ أَطْفَالِها إِلَى حَدِيْقَةِ الحيَوَانَاتِ.

وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الحدِيْقَةِ كَانَتِ المشْرِفَةُ بِانْتِظَارِهِمْ لِتَأْخُذَهُمْ في جَوْلَةٍ في الحدِيْقَةِ .

وَفي البِدَايَةِ تَوَجَّهَتِ المشْرِفَةُ نَحْوَ قَفَصِ الدُّبِّ ، وَشَاهَدَ الأَطْفَالُ ضَخَامَةَ الدُّبِّ وَقُوَّتَهُ ، وَأَعْطَوْهُ بَعْضَ العَسَلِ .

ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى قَفَصِ مَلِكِ الغَابَةِ ، وَشَاهَدُوا عَظَمَةَ هَذَا الحَيَوَانِ ،
وَخَافَ الصِّغَارُ مِنْ كِبَرِ أَنْيَابِهِ الَّتِي هِيَ وَسِيلَةُ طَعَامِهِ .

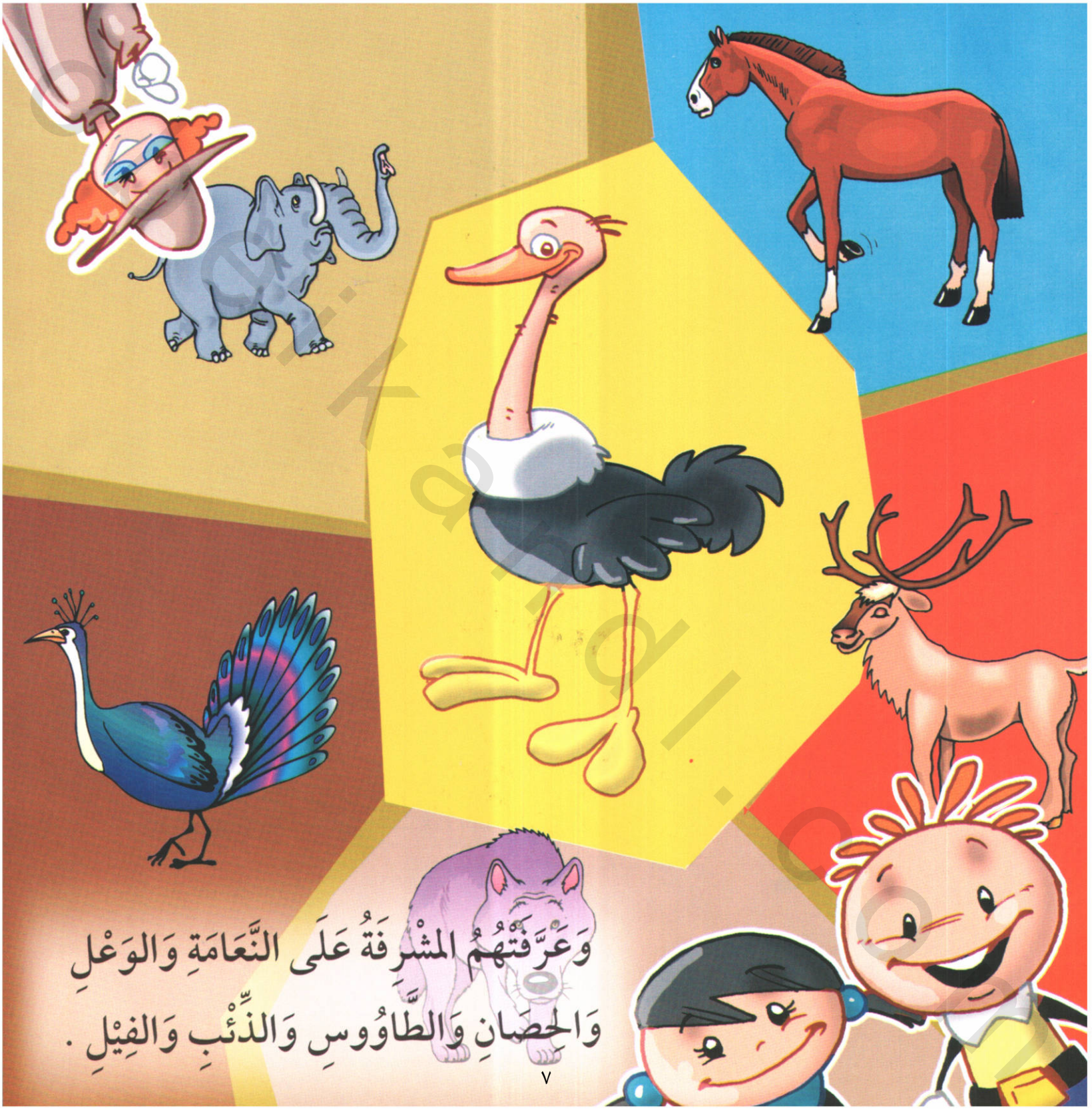

وَعَرَّفْتُهُمُ المشْرِفَةُ عَلَى النَّعَامَةِ وَالوَعْلِ
وَالحِصَانِ وَالطَّاوُوسِ وَالذِّئْبِ وَالفِيْلِ .

ثُمَّ مَضَتِ العَائِلَةُ فِي الحَدِيْقَةِ تُتَابِعُ جَوْلَـتَهَا دُونَ المُشْرِفَةِ .

فَرَأَى دُودُو صَبِيَّيْنِ يُحَاوِلانِ إِزْعَاجَ القِرَدَةِ ثُمَّ تَصْوِيْرَ انْفِعَالِها وَغَضَبِهَا.

وَقَامَ أَحَدُهُمَا بِتَصْوِيرِ القِرْدِ صُورَةً بِإِضَاءَةٍ عَالِيَةٍ مُزْعِجَةٍ.

obeikandl.com

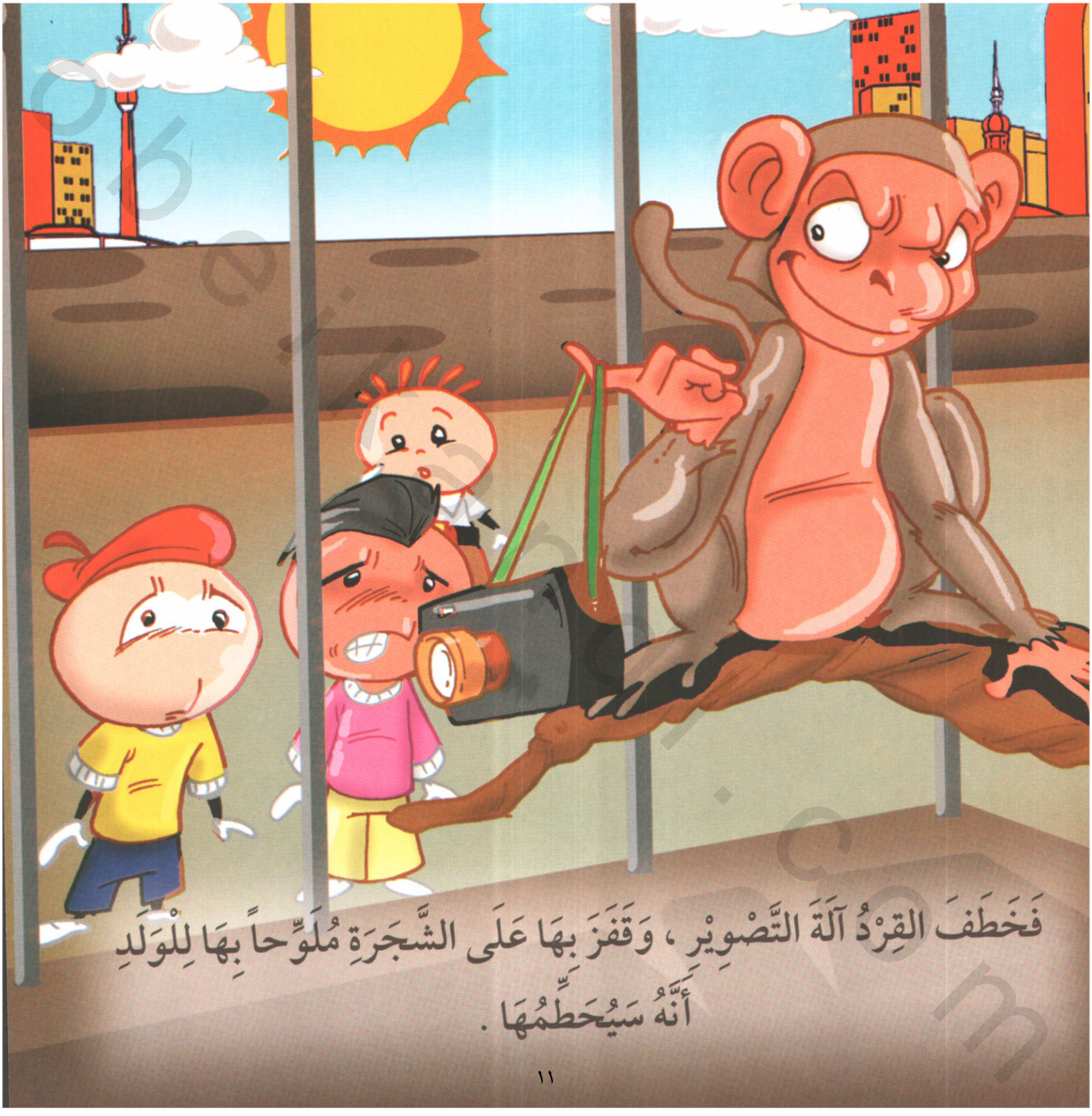

فَخَطَفَ القِرْدُ آلَةَ التَّصْوِيْرِ ، وَقَفَزَ بِهَا عَلَى الشَّجَرَةِ مُلَوِّحاً بِهَا لِلْوَلَدِ أَنَّهُ سَيُحَطِّمُهَا .

أَخَذَ الصَّبِيُّ بِالبُكَاءِ يُرِيْدَ آلَةَ تَصْوِيْرِهِ ، أَمَّا الآخَرُ فَقَدْ أَخَذَ يَشْتُمُ القِرْدَ وَيَتَوَعَّدُهُ .

اقْتَرَبَ دُودُو مِنَ الطِّفْلانِ ، وَقَالَ لَهما : أَنَا أُعِيْدُهَا إِلَيْكُما ، وَلكِنْ أَرْجُو أَنْ تَهْدَأَا .

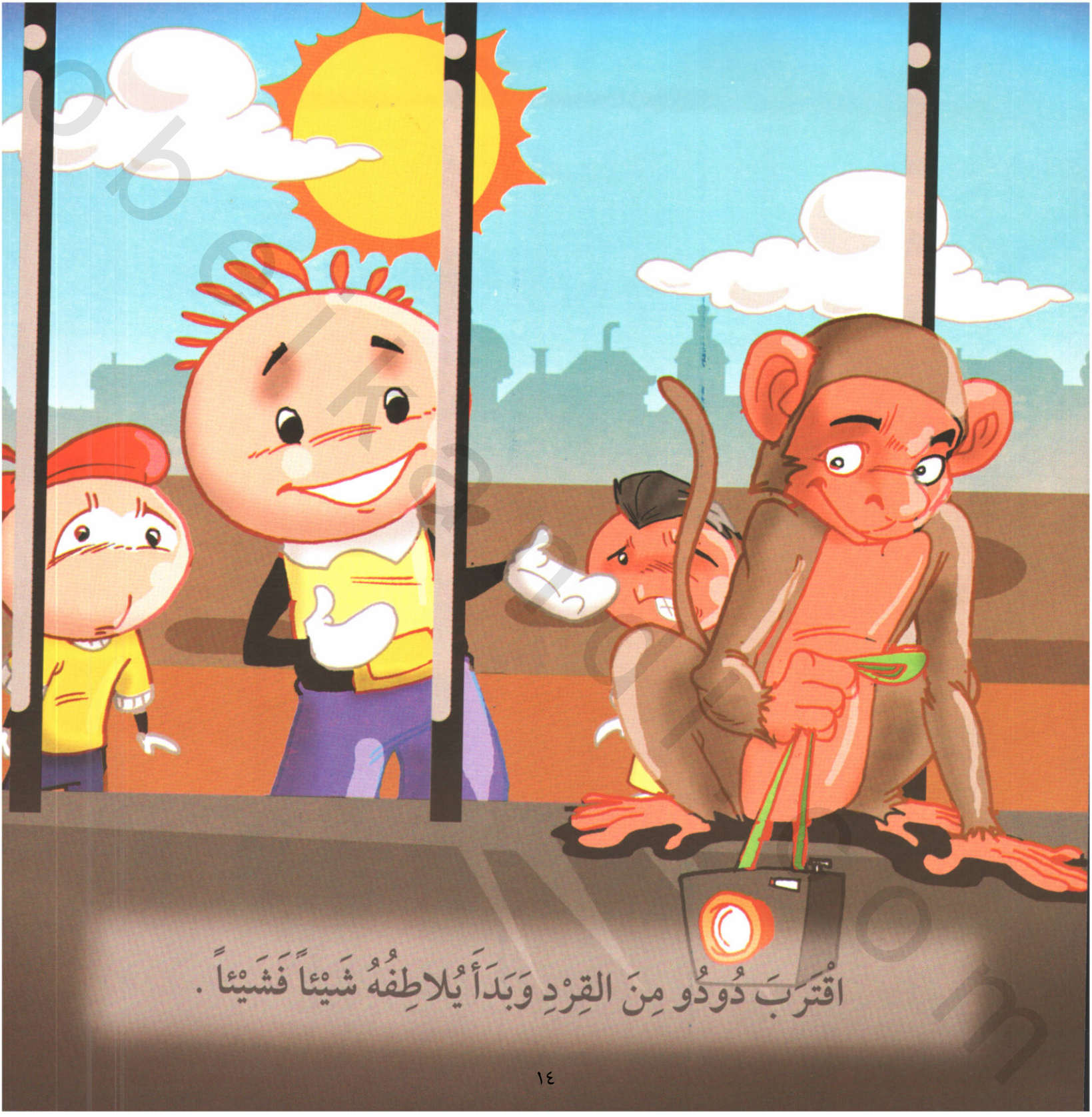

اقْتَرَبَ دُودُو مِنَ القِرْدِ وَبَدَأَ يُلاطِفُهُ شَيْئاً فَشَيْئاً .

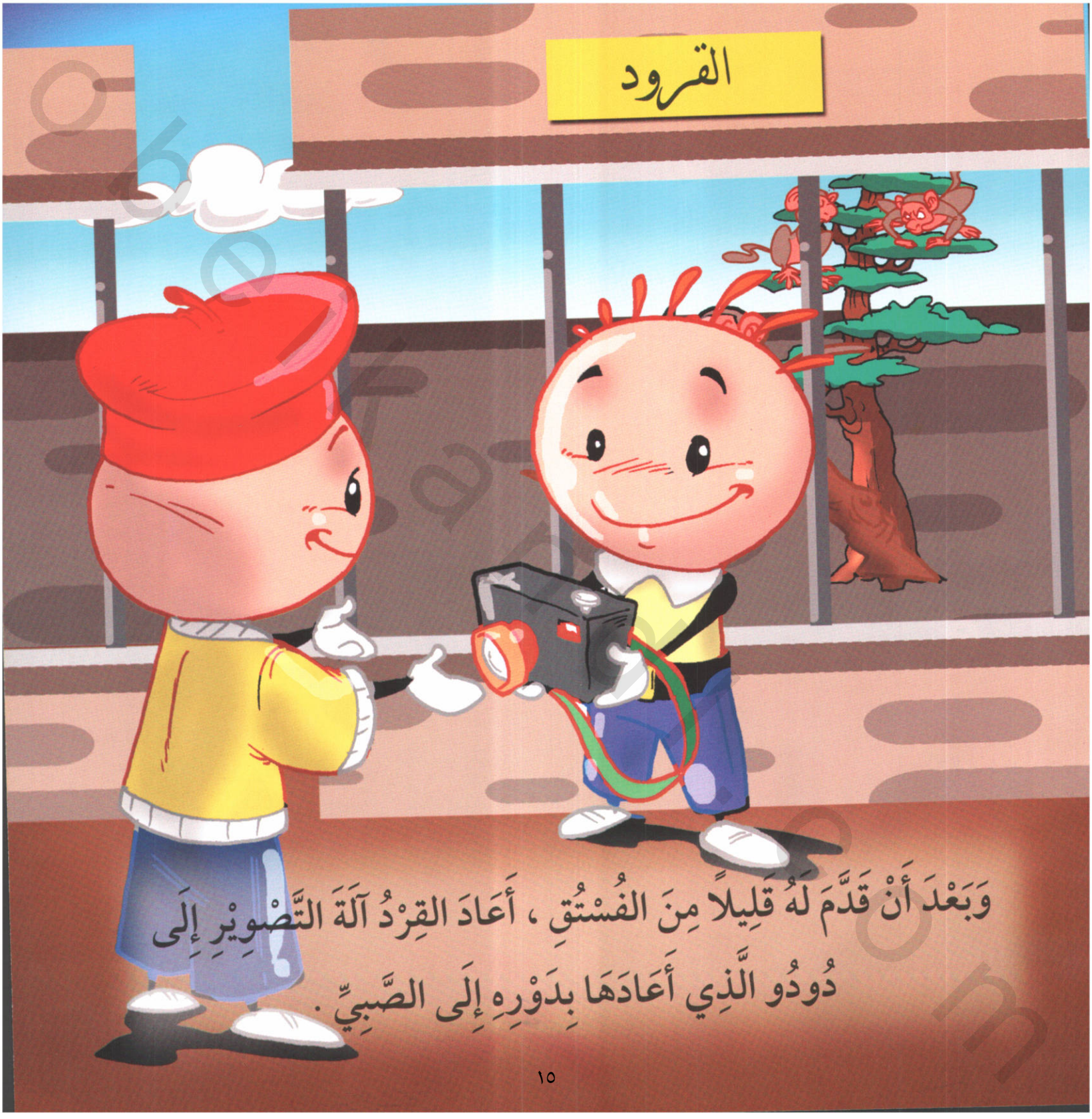

وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ لَهُ قَلِيلاً مِنَ الفُسْتُقِ ، أَعَادَ القِرْدُ آلَةَ التَّصْوِيْرِ إِلَى دُودُو الَّذِي أَعَادَهَا بِدَوْرِهِ إِلَى الصَّبِيِّ .

قَالَ لَهم دُودُو : إنَّ القُرُودَ وَالحيَوَانَاتِ الأُخْرَى كَائِنَاتٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ ،
لا يَجُوزُ أَنْ نُؤْذِيَهَا أَوْ نُزْعِجَهَا .. اعْتَذَرَ الصَّبِيَّانِ ، وَوَدَّعَا دُودُو وَمِيْمِيْ .